

¹وَبُلِّ لِلْمُفْتَكِرِينَ بِالْبُطْلِ، وَالصَّانِعِينَ الشَّرَّ عَلَى مَصَاحِبِهِمْ. فِي نُورِ الصَّبَاحِ يَفْعَلُونَهُ لِأَنَّهُ فِي قُدْرَةِ يَدِهِمْ.² فَإِنَّهُمْ يَسْتَهْوُونَ الْحُقُولَ وَيَغْتَصِبُونَهَا، وَالْبُيُوتَ وَيَأْخُذُونَهَا، وَيَطْلِمُونَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ وَالْإِنْسَانَ وَمِيرَاتَهُ.³ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَتَدًا أَفْتَكِرُ عَلَى هَذِهِ الْعَشِيرَةِ يَسَّرَ لَا تُزِيلُونَ مِنْهُ أَعْنَاقَكُمْ، وَلَا تَسْلُكُونَ بِالسَّامِخِ لِأَنَّهُ زَمَانُ رَدِّيَّ.⁴ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُنْطَقُ عَلَيْكُمْ يَهْجُو وَيُزَيِّنُ بِمَزَاتِهِ، وَيُقَالُ، حَرَبْنَا حَرَابًا. بَدَلُ تَصِيبِ شَعْيِي. كَيْفَ يَنْزِعُهُ عَنِّي. يَفْسِمُ لِلْمُرْتَدِّ حُقُولَنَا.⁵ لِذَلِكَ لَا يَكُونُ لَكَ مَنْ يُلْفِي حَبَلًا فِي تَصِيبِ بَيْنِ جَمَاعَةِ الرَّبِّ.⁶ يَسْتَبَاوُونَ قَائِلِينَ، لَا تَسْتَبَاوَا. لَا يَسْتَبَاوُونَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ. لَا يَزُولُ الْعَارُ. أَيُّهَا الْمُسَمَّى بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلْ قَصُرَتْ رُوحُ الرَّبِّ. أَهَذِهِ أَفْعَالُهُ. أَلَيْسَتْ أَقْوَالِي صَالِحَةً تَخُو مِنْ يَسْلُوكَ بِالِاسْتِقَامَةِ.⁸ وَلَكِنْ بِالْأَمْسِ قَامَ شَعْيِي كَعَدُوٍّ تَنْزِعُونَ الرِّدَاءَ عَنِ الثُّوبِ مِنَ الْمُجْتَازِينَ بِالطَّمَأِينَةِ وَمِنَ الرَّاجِعِينَ مِنَ الْقِتَالِ. تَطْرُدُونَ نِسَاءَ شَعْيِي مِنْ بَيْتِ تَنْعِمِهِنَّ. تَأْخُذُونَ عَنْ أَطْفَالِهِنَّ زَيْبِي إِلَى الْأَبَدِ.¹⁰ فُومُوا وَادْهَبُوا لِأَنَّهُ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. مِنْ أَجْلِ نَجَاسَةِ تُهْلِكُ وَالْهَلَاكُ شَدِيدٌ.¹¹ لَوْ كَانَ أَحَدٌ وَهُوَ سَالِكٌ بِالرَّيْحِ وَالْكَذِبِ يَكْذِبُ قَائِلًا، أَتَبَّأَ لَكَ عَنِ الْحَمْرِ وَالْمُسْكِرِ لَكَانَ هُوَ نَبِيَّ هَذَا الشَّعْبِ.¹² إِنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَكَ يَا يَعْقُوبُ. أَصُمُّ بِقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ. أَصْعُهُمْ مَعًا كَعَنِمِ الْخَطِيرَةِ، كَقَطْلِيْعٍ فِي وَسْطِ مَرْعَاهُ يَصِجُّ مِنَ النَّاسِ.¹³ قَدْ صَعِدَ الْقَائِكُ أَمَامَهُ. يَفْتَحُمُونَ وَيَعْبُرُونَ مِنَ الْبَابِ وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَيَجْتَازُ مَلِكُهُمْ أَمَامَهُمْ، وَالرَّبُّ فِي رَأْسِهِمْ.